مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 20 - المجلد 38

جمادى الأولى 1446 هـ - ديسمبر 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

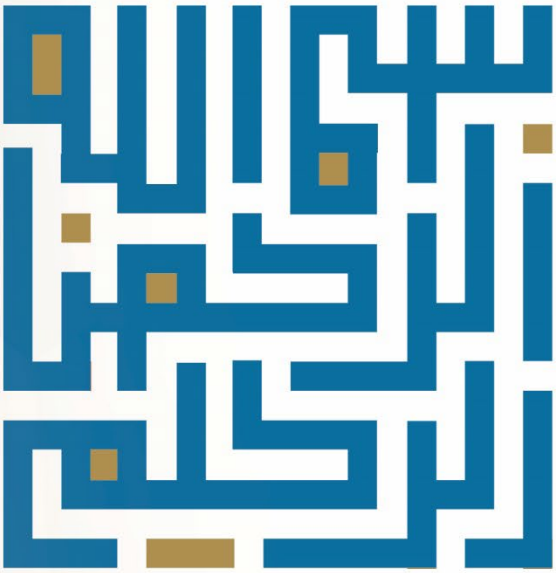

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين (متعددي الثقافات) نحو علم النفس د. هلال بن محمد الحارثي	11
2	درجة توظيف مهارات التفكير التصميمي في تصميم مواقع الويب من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن د. صفيه بنت صالح الدايل	57
3	المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة د. عائشة بنت علي محمد البكري	101
4	الدافعية الأكاديمية كمنبئ بالتعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب الموهوبين د. نايف بن فهد الفريح	135
5	تحليل محتوى أسئلة الاختبارات النهائية لمقررات الفقه ببرنامج بكالوريوس الشريعة في ضوء مهارات التفكير العليا وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية د. عبد المحسن بن مبارك أحمد العتيق	187
6	حالات الأنا (الوالد، الراشد، الطفل) في إطار نظرية التحليل التفاعلي كعوامل مفسرة لأنماط السلوك والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة القصيم د. أحمد بن مجاور عبد العليم	221
7	مستوى التفكير الإيجابي لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين في جامعة حائل وعلاقته بترشيد اتخاذ القرارات الإدارية لديهم د. ميسم بنت فوزي مطير العزام	269
8	قيم البحث العلمي في مقدمات كتب المفسرين ومستوى التزام طلبة الدراسات العليا بها د. عائشة بنت حسن بن شراز الزهراني	305
9	التحليل البعدي لفاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي في مقررات الدراسات الإسلامية د. مصعب بن مطلق العنزي	353
10	معركة قُديد 130هـ/747م الموقف السياسي والأثر الاجتماعي والمآل التاريخي د. فوزي بن عناد العتيبي	377

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين (متعددي الثقافات) نحو علم النفس

Trends of International (multicultural) Islamic University Students Towards Psychology

إعداد

د. هلال بن محمّد الحارثيّ

أستاذ علم النّفس المشارك

قسم التربية – كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Helal bin Mohammed Al-Harthei

Associate Professor of Psychology

Department of Education - College of Arabic Language and Humanities - Islamic University of Madina

Email: helal@iu.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-020-011

د. هلال بن محمد الحارثي

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/١/٢٩ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٣/١٠ م

المستخلص

هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على اتّجاهات طلاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين (متعددي الثقافات) نحو علم النفس، ومدى تباين هذه الاتجاهات وفقًا لاختلاف الثّقافة التي ينتمي إليها الطالب (آسيا- أفريقيا- أوروبا- أمريكا)، أو تخصّصه الأكاديميّ (نظري- تطبيقيّ)، أو التفاعل بينهما.

وتم استخدام المنهج الوصفي، من خلال تطبيق (استبانة) لقياس اتّجاهات الطّلّاب نحو دراسة تخصص علم النفس (من إعداد الباحث)، على عينة عشوائيّة طبقيّة مكونة من (٦١٦) طالبًا دوليًّا من مختلف كليات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وأظهرت النّتائج أنّ اتّجاهات الطّلّاب نحو دراسة تخصص علم النفس إيجابيّة، مع وجود فروق دالّة إحصائيًّا تعزى إلى متغير الثّقافة التي ينتمي إليها الطّالب لصالح طلّاب قارّة أفريقيا، وعدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا تعزى إلى متغير تخصّص الطالب الأكاديميّ، أو بأسباب التفاعل بين متغيريّ الثقافة التي ينتمي إليها الطالب وتخصصه الأكاديمي، وتوصلت الدّراسة إلى مجموعة من التّوصيات.

الكلمات المفتاحيّة: الاتّجاهات- علم النّفس- الطّلّاب الدّوليّون- الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة.

Abstract

This study aimed to identify the trends of international (multicultural) Islamic University students towards psychology, and the extent to which these trends vary according to the difference in the culture to which the student belongs (Asia - Africa- Europe - America), his academic specialization (theoretical - applied), or the interaction between them.

The descriptive method was used, through the application of a questionnaire to measure students' attitudes towards studying psychology (prepared by the researcher), on a random stratified sample consisting of (616) international students from various faculties of the Islamic University in Medina.

The results showed that the students ' attitudes towards studying psychology are positive, with statistically significant differences attributed to the variable of the culture to which the student belongs in favor of the students of the continent of Africa, and there are no statistically significant differences attributed to the variable of the student's academic specialization, or the reasons for the interaction between the variables of the culture to which the student belongs and his academic specialization, and the study reached a set of recommendations.

Key words: trends- Psychology- International Students- Islamic University of Madina.

المقدمة

يمثل علم النفس الميدان الأساس لتنمية المعارف الإنسانية والخبرات وتنمية القدرة على تفسير السلوك وفهم الظواهر النفسية ودوافعها والقدرة على التنبؤ والتحكم في السلوك الإنساني (محمد، ٢٠١٣، ص. ٤١).

وتعتبر مقررات علم النفس من المقررات الهامة التي يدرسها الطالب ويستفيد منها في حياته المهنية، ومن خلالها يمكنه تحديد صورته الذاتية، وطريقة تفكيره ومشاعره، وتعلم طرق حل مشاكله، وتحسين تفاعله مع الآخرين والمجتمع المحيط به (مصطفى، ٢٠٢١، ص. ٣٤٥).

وبالرغم من أهمية علم النفس فإن غالبية الطلاب يواجهون تحديات وصعوبات عند دراستهم لمقرر علم النفس؛ بسبب كثرة مفاهيم وموضوعات علم النفس، لا سيما تلك المفاهيم المجردة المتعلقة بالنفس الإنسانية؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف قدرات الطالب على حفظها أو تذكرها أو تنظيم أفكاره ومعالجتها (حمزة، ٢٠١٥، ص. ٤٩٦).

وبما أنّ الاتجاهات تعد محددًا هامًا وموجهًا وضابطًا لسلوك الأفراد؛ فإنها تعد من الموضوعات الرئيسة في الكثير من البحوث والدراسات الاجتماعية والنفسية في العالم، وتبرز هذه الأهمية من خلال وظائف الاتجاهات حينما تعمل كوسيط بين العمليات النفسية الأساسية كالدافعية أو العمليات العقلية كالإحساس والانتباه والإدراك والتفكير والتذكر وغيرها من العمليات المعرفية الأخرى من جهة، وسلوك الفرد من جهة أخرى (القحطاني، ١٩٩٦، ص. ٥١).

ومما يبعث الأمل في النفس من حيث تحسين صورة علم النفس في أذهان الناس، قول أبراهام ماسلو Maslow: إنني مقتنع أنّ مكانة علم النفس هي واحدة من أهم الأماكن؛ لأن المشكلات التي تواجه البشرية من حرب وسلام، ونظام وفوضى، واستغلال وتآخٍ، وفهم وسوء فهم، وسعاد وشقاء، وحب وكراهية، جميعها يمكن حلّها من خلال فهم الطبيعة البشرية فهمًا جيداً، وإلى هذا الهدف تتجه وظيفة علم النفس (اليوسف، ٢٠١٠، ص. ٢٨).

ويعزز هذا الرأي قول ابن باجة الأندلسي (١٩٩٢، ص. ٢٩): إنّ علم النفس يعد مقدمة ضرورية وهامة لمعرفة العلوم الأخرى، وأن دراسة النفس تعد أشرف وأسمى دراسة بين سائر العلوم

الطبيعية، وكل علم بحاجة إلى علم النفس، وبذلك فهو أشرف العلوم قاطبة، ويتقدم على سائر العلوم الأخرى بأنواع الشرف كلها، ومن خلال دراسة النفس البشرية نتوصل إلى معرفة الله سبحانه وتعالى، ومعرفة الحقائق، والتمييز بين الخير والشر، والصواب والخطأ.

ولكن على مدى تاريخ علم النفس فإنه يعاني من مشكلة الصورة الذهنية في عقول الناس، والتي ظهرت في الغرب ثم انتقلت إلى شعوب الدول النامية بصورة أكثر حدة، ولا سيما مع ظهور علم النفس في الدول العربية، والمؤسف في الأمر أن هذه الصورة غير دقيقة، حيث يعتريها الكثير من الغموض والخلط والتداخل مع ميادين العلم والمعارف الأخرى، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الاتجاهات نحو علم النفس بصفة عامة، وعدم فهم موضوعاته وميادينه بشكل صحيح، كما أنه قد يعزى ذلك إلى الصورة الذهنية النمطية التي قُدِّمَ علم النفس بها من خلال وسائل الإعلام المتنوعة، التي حاول بعضها إظهار الاختصاصي النفسي بشكل فكاهي هزلي لا تعبر عن حقيقة عمله بقدر ما تثير الفكاهة والسخرية تجاهه؛ الأمر الذي أثّر بشكل سلبي على اتجاهات الناس نحو علم النفس (خليفة، ٢٠٠١).

ويذكر الطواب (١٩٩٨) أن الاتجاه نحو علم النفس ظل يعاني من مشكلة الصورة المدركة لهوية علم النفس لدى عامة الناس، وهي مشكلة تعاني منها الدول الغربية بسبب غموض هذا العلم، وعدم دقته خاصة في بدايات ظهوره، ثم تلاشت هذه النظرة المتمثلة في عدم فهمة في بعض دول الغرب ولكنها لا تزال كما هي في الدول النامية بصفة عامة، والدول العربية بخاصة، بينما يرى أبو حطب وآخرون (١٩٨٩) أن عدم فهم طبيعة علم النفس من قبل البعض، وضعف القناعة بأهميته وجدواه في جوانب الحياة المختلفة جاءت بسبب الرؤية الغامضة لطبيعته، في ظل التداخل بينه وبين التخصصات العلمية الأخرى كعلم الاجتماع والطب النفسي، كما يرى إبراهيم (١٩٨٥، ص. ١١) أن بعض المعتقدات الشائعة عن علم النفس صحيحة وبعضها الآخر غير صحيح، ويؤيد قوله بأن هناك بحوث ودراسات أجريت في كل من أمريكا وبعض الدول العربية توصلت إلى أن نسبة الخطأ في اتجاهات الناس نحو موضوعات علم النفس أعظم بكثير مما فهمت بشكل صحيح.

ويؤكد القحطاني (١٩٩٦، ص. ٥٧) أن الوعي بعلم الاتجاهات نحو علم النفس لم ينل الاهتمام المطلوب لا سيما في دول الوطن العربي رغم الحاجة إلى معرفة هذه الاتجاهات وتوظيفها

في المناهج والمقررات الدراسية والبرامج التربوية التي من شأنها أن ترفع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب. كما يؤكد زهران (٢٠٠٣، ص. ١٧٧٧) أن العوامل والمؤثرات الثقافية والحضارية تلعب دورًا في مهمًا في تكوين الاتجاهات، حيث تتكون في إطار المواقف الاجتماعية والثقافية ذات الأهمية للفرد أو الجماعة.

وبما أنّ المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات تتحمل مسؤولية كبيرة في تغيير اتجاهات الأفراد بشكل عام والطلاب بشكل خاص نحو العديد من المجالات المهمة للمجتمع، بما في ذلك مجال علم النفس، الذي تنشئه الجامعات كقسم علمي بها، ومن خلاله تقدم برامج الدراسات العليا التي تعنى بإعداد المدرسين، والباحثين، والاختصاصيين النفسيين، والمرشدين الطلابيين، والتي يأتي من أهدافها صناعة اتجاهات إيجابية نحو علم النفس داخل الجامعة وخارجها (اليوسف، ٢٠١٢، ص. ١٣٧).

والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة هي الجامعة الأولى في المملكة العربية السعودية في قبول الطلاب الدوليين، الذين يمثلون بيئات ثقافية وجغرافية مختلفة، حيث تحتضن أكثر من نصف الطلاب الدوليين الدارسين في جامعات المملكة العربية السعودية مجتمعة؛ كونها أنشئت بهدف خدمة شعوب العالم الإسلامي، وبالتالي فنسبة الطلاب الدوليين الدارسين فيها تشكل حوالي ٨٥٪ منها إجمالي طلابها (اليحيى، ١٩٩٥)، وهي بذلك تضم تنوعًا ثقافيًّا كبيرًا، وهذا ما دعا الباحث إلى التفكير في تسليط الضوء على تناول موضوع الاتجاه نحو دراسة تخصص عِلْم النَّفْس في ضوء الفُروق الثَّقافيَّة بين الطلاب، أو تخصصاتهم الأكاديميّة.

مشكلة الدراسة:

عند الحديث عن تكوين الاتجاهات ينبغي التأكيد على أن الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات المتعددة كالأسرة والبيئة والمجتمع وأنماط الثقافة، والتراث الحضاري والثقافي للأجيال الماضية (Pennington et al., 1999).

كما تتأثر عملية اختيار التخصص بشخصية الطالب الجامعي، وتؤثر فيه وفي حاضر حياته ومستقبلها، فاختيار التخصص الأكاديمي يبنى على ميول الطالب، وسمات شخصيته، ومفهومه لذاته، واتجاهاته الدراسية (عبد الفتاح، ٢٠١٥، ص ٤٨).

وعلى الرغم من تطور علم النفس وخاصة في الدول المتقدمة، وتطور تطبيقاته الوظيفية في مختلف مجالات الحياة، إلا أن النظرة إلى هذا العلم لا تزال غامضة، من حيث مفهومه وموضوعاته وفائدته، ويعزو توفيق (٢٠٠٠، ص. ٢٤٢) سبب هذه النظرة إلى طبيعة الاتجاه نحوه، وعدم فهم موضوعاته بشكل صحيح، وهذا يتطلب من الباحثين دراسة اتجاهات الطلاب والأفراد نحو علم النفس وطبيعته، والعمل على نشر ثقافة الوعي والمعرفة به من أجل إزالة الغموض وتصحيح نظرة الناس إليه.

ويرى بروسكوسكي Broskowski (1995) أن هناك الكثير من الأفراد الذين لا يزالون يعتقدون أن علم النفس يهتم بدراسة السلوك المضطرب وعلاجه، حتى أن الكثير من برامج الدراسات العليا التي تقدمها المؤسسات الأكاديمية في أمريكا تركز على اتجاه التحليل النفسي، ولا تهتم بالاتجاهات الإيجابية نحو علم النفس، وفي هذا الصدد يرى توفيق (٢٠٠٠، ص. ٢٤٢) أن هذا الاعتقاد يتضمن الإيحاء بأن علم النفس يهتم بالمجال العلاجي فقط، وهي نظرة قاصرة لدور علم النفس في مجالات وجوانب الحياة المتعددة؛ ولذلك فبات من الضروري العمل على تعميم فوائد علم النفس في الحياة، وكذلك إجراء البحوث والدراسات التي تستقصي اتجاهات الطلبة في التعليم العالي والتعليم العام نحو علم النفس، وهذا ما تؤكده شادية التل (١٩٩١، ص. ٦٧) التي ترى أن دراسة الاتجاهات تفيدنا في تفسير سلوك الأفراد والتنبؤ به مستقبلًا، وأن اتجاهات الأفراد ترتبط باحتياجاتهم ومتطلبات حياتهم أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لهذا الاتجاه.

هذا، ومع أن هذا الموضوع قد تناولته عدد من الدراسات التربوية الأجنبية والعربية إلا أن أيًّا من هذه الدراسات –التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها– لم تتناول فئة ذات أهمية وعلاقة مباشرة به، وهي فئة الطلاب الدوليين (متعددي الثقافات)، فتبادر إلى ذهن الباحث سؤال مشروع حول طبيعة اتجاهات الطلّاب الدّوليّين مختلفيّ الثقافات والجنسيات نحو علم النفس، ومعرفة اتجاهاتهم نحو أهمية دراسة هذا العلم، والمتخصصين فيه، ونظرياته وموضوعات، ووظائف خريجيه، ومدى علاقة ذلك باختلاف ثقافاتهم وفقًا للقارات التي ينتمون إليها، أو اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، فإذا كانت اتجاهاتهم إيجابية فهذا مؤشر جيد يشير إلى أنهم سيعكسون هذه الصورة الإيجابية في أفكار وعقول طلابهم وزملائهم عند عودتهم إلى بلدانهم، وبالتالي سيسهم هذا الأمر في خلق اتجاهات إيجابية لدى أفراد هذه الدول نحو علم النفس، أما إذا كانت اتجاهاتهم

سلبية فيبدو أن بات من أولوية واجبات أقسام علم النفس في الجامعات العمل على تغيير اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو علم النفس، وتم اختيار الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ كونها الجامعة الأولى في استقطاب الطلاب الدوليين في المملكة العربية السعودية، حيث ينتمي طلابها إلى أكثر من (١٧٠) جنسية، يتحدثون أكثر من (٥٠) لغة عالمية، **ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة، التي تجيب عن الأسئلة التالية:**

١. ما اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى اختلاف الثقافة التي ينتمي إليها الطالب (آسيا- أفريقيا- أوروبا- أمريكا)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى اختلاف تخصص الطالب الأكاديمي (نظري- تطبيقي)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى أسباب التفاعل بين متغيريّ التخصص الأكاديمي والثقافة التي ينتمي إليها الطالب؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس.

٢. كشف تباين اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو دراسة تخصص علم النفس التي تعزى إلى اختلاف الثقافة التي ينتمي إليها الطالب (آسيا- أفريقيا- أوروبا- أمريكا)، أو تخصصه الأكاديمي (نظري- تطبيقي)، أو بأسباب التفاعل بينهما.

أهميّة الدّراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين: أولهما نظري، والثاني تطبيقي، وذلك كما يلي:

أولًا – الأهمية النظرية:

١. تستمد الدّراسة الحاليّة أهميتها من أهمية المتغيرات التي تتناولها بالبحث والدراسة، حيث يعد علم النفس أحد التخصصات الأكاديمية في الجامعات، وكذلك أهمية عيّنة الدّراسة، وهم: الطّلّاب الدوليون الدراسون في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، لا سيما في هذا الوقت الذي فتحت الجامعات السعودية أبوابها لقبولهم والتنافس في استقطابهم.

٢. تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ندرة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اتجاهات الطلاب متعددي الثقافات والجنسيات نحو علم النفس، حيث تعد هذه الدّراسة –على حد علم الباحث– الدّراسة الأولى التي ربطت بين متغيرات الدّراسة، وطبقت على هذه العيّنة من الطّلّاب.

٣. من المؤمل أن تكون هذه المحاولات من قبل الباحث ذات فائدة للباحثين في مجال قياس اتجاهات الطلاب نحو علم النفس، ودافعًا للمزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

ثانيًا – الأهمية التطبيقية:

١. لفت انتباه مسؤولي الجامعات وإدارات استقطاب الطلاب الدوليين إلى أهمية توفير الإمكانات الضرورية التي تضمن استمرار وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو علم النفس.

٢. قد تفيد نتائج هذه الدراسة صنّاع القرار في وزارة والتعليم والجامعات والأكاديميين والمعلميّن، في بناء وتطوير المقررات والمناهج الدّراسيّة، وتحسين أساليب التدريس المقدمة للطلّاب في كافة المراحل الدّراسيّة، بما يكفل تحسين اتجاهاتهم نحو علم النفس.

٣. قد تسهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول الاتجاه نحو التخصصات الأكاديميّة المختلفة عند الطّلّاب الدوليين، وتفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة فيما يتعلق بالكشف عن متغيرات لتحسين اتجاهات الطلاب نحو علم النفس.

٤. للدراسة مضامين عملية وتطبيقية يمكن أن ينبثق عنها ورش عمل وتدريب، وبرامج تنموية في مجال تحسين اتجاه الطلاب والطالبات بصة عامة نحو علم النفس.

٥. تزويد المكتبة العربية بمقياس –من إعداد الباحث– لقياس اتجاهات الطلاب نحو علم النفس.

مصطلحات الدراسة:

– الاتجاه، هو: حالة من الاستعداد العقلي (إيجابية أو سلبية)، مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة والتجربة، وهو الشعور الذي يوجه استجابة الفرد نحو المواقف أو الموضوعات أو الناس الآخرين (Gibson. et a ll., 1994).

– ويعرف عبد الرزاق (٢٠٢٠، ص. ١٥٥) الاتجاه نحو علم النفس، بأنّه: مشاعر الطالب ومعتقداته نحو علم النفس، والتي تتمثل في استجابته نحوه بالقبول أو الرفض، ومدى رغبته أو متعته بدراسته، من خلال إدراكه لإسهامه في جوانب الحياة المختلفة.

– يعرف الباحث مصطلح (الاتجاه) إجرائيًا بأنه: مجموعة مشاعر ومعتقدات الطلاب الدوليين الدارسين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تجاه دراسة علم النفس، بمحاوره المتمثلة في دراسة علم النفس، وموضوعات علم النفس، والمتخصصين في علم النفس، ووظائف خريجي علم النفس، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

– طلاب الجامعة الإسلامية الدَّوْلِيّون، هم: طلاب المنح الدراسية الذين قدموا للدراسة من مختلف الدول، بعد حصولهم على مقاعد دراسية مخصصة لغير السعوديين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (القرني، ٢٠١٧).

– ويعرفهم الباحث إجرائيًا بأنهم: الطلاب الذين قدموا من بلدانهم من مختلف قارات ودول وثقافات العالم؛ لإكمال تعليمهم الجامعيّ، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والذين ينتمون إلى نحو (١٧٠) جنسية، حسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٥هـ

– الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، هي: مؤسسة سعودية عالمية، تقدم العلوم الشرعية والعربية والمعارف الأخرى للطلاب من دول العالم، وتُعْنَى بالبحوث العلمية والخدمات المجتمعية المتميزة، مع التوظيف المثل للتقنية؛ إسهامًا في نشر رسالة الإسلام الخالدة (الجامعة الإسلامية، ٢٠٢٤).

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية قياس اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، وذلك في ضوء الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين (متعددي الثقافات) نحو علم النفس.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في كليات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحدود البشرية: الطلاب الدوليون الدارسون في مختلف كليات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإطار النظري

يتناول الباحث في هذا الإطار النظري موضوع الاتجاهات بصفة عامة، والاتجاهات نحو علم النفس، وخصائصها، ووظائفها، ومكوناتها، وتصنيفها، وأنواعها، وعملية تكوينها، والعوامل المؤثرة فيها، والطلّاب الدّوليّين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وذلك على النحو التالي:

مفهوم الاتجاهات:

أول من استخدم كلمة الاتجاه، هو عالم الاجتماع البريطاني، هربارت سبنسر (Herbert Spencer)، وذلك عام ١٨٦٢م، في كتابه (المبادئ الأولى)، والذي أكد أن إصدار الأحكام الصحيحة في المسائل الخلافية أو المثيرة للجدل يعتمد على الاتجاه الذهني للفرد، وبذلك فإن الاتجاهات النفسية تعد من الموضوعات التي شكلت مجال علم النفس الاجتماعي منذ بدايته (أوزي، ٢٠٠٦، ص. ١٠).

والاتجاهات هي ظاهرة نفسية اجتماعية تلعب دورًا بارزًا في توجيه سلوك الفرد نحو القضايا والموضوعات المختلفة؛ مما يجعل إمكانية التنبؤ بردود أفعاله، وبهذا فيمكننا القول: إنّ الاتجاهات حلقة وصل بين القيم التي قيم الفرد التي اكتسبها خلال خبراته وتجاربه وبين سلوكه في المواقف المختلفة، وبهذا فقد نالت اهتمام المتخصصين في علم النفس والتربية، من خلال العمل على

توجيه سلوك الأفراد وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية باستخدام البرامج المختلفة نحو العديد من الموضوعات (عبد الرزاق، ٢٠٢٠، ص. ١٧٤).

ويعتبر أبو علام (٢٠٠٤، ص. ٢٠١) الاتجاهات شعورًا وجدانيًّا انفعاليًّا تجاه موضوع محدد، وتكون إيجابيّة أو سلبيّة، وتعمل على توجيه السلوك، كما تعتبرها عماشة (٢٠١٠، ص. ١٤) مفاهيم افتراضية تمثل ما يحبه الفرد أو ما يكرهه، كما يعتبرها عمر وآخرون (٢٠١٠، ص. ٣١٧) تنظيمًا ذهنيًّا وعصبيًّا ونفسيًّا للفرد واستعدادًا للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأفكار بطريقة معينة، وهي توجه وتتحكم في استجابات الفرد المختلفة.

ويؤكد علم النفس الاجتماعي على الصلة الوثيقة بين الاتجاهات وسلوك الأفراد في المواقف الحياتية اليومية المختلفة، وهي بذلك تحوز على أهمية كبير في البحث العلميّ، وذلك بقدر مالها من أهمية تطبيقية، فدراستها كمتغير أساس يفيد في تفسير سلوك الأفراد، أو التنبؤ بمستقبل سلوكهم، لا سيما وأن الاتجاهات لدى الأفراد مرتبطة بحاجاتهم ومتطلبات حياتهم أكثر من ارتباطها بخصائص الاتجاه الموضوعية (الجبوري وآخرون، ٢٠١٢، ص. ٣)، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات التي تشير إلى أهمية الاتجاهات ودورها في حياة الناس، ومكانتها في ميادين الحياة المختلفة (الجراح، ٢٠٠٧).

الاتجاهات نحو علم النفس:

يدل الاتجاه نحو مادة دراسية معينة على أن لدى الطالب مشاعر إيجابية أو سلبية تجاهها، وهذه المشاعر من العوامل التي تحدد سلوكه وتدفعه إلى تحقيق أهدافه؛ لذلك يلعب الاتجاه دورًا مهمًا في تحديد نوعية مشاعر الطالب سواء أكانت إيجابية أم سلبية تجاه المادة الدراسية؛ مما يدفعه إلى الإقبال على واجباتها ومتطلباتها أو تجنبها، ولذلك فإن المعلم الكفء يهتم بفهم اتجاهات طلابه نحو مادته الدراسية من أجل التنبؤ بمدى تحقيقه لأهدافه التعليمية (علي، ٢٠٠٧، ص. ٧٥- ٧٦)

ويرى عبد الغفار (٢٠٠٨، ص. ٢٤) أن الاتجاهات تؤثر بدرجة كبيرة على عملية التعلّم لدى الطلاب، فكلما كان لدى الطالب اتجاه إيجابي نحو مادة دراسية أو مقرر دراسيّ محدد، فإنه يتولد لديه دافعية كبيرة لتعلم هذه المادة الدراسية أو المقرر. والطالب الذي يكره مادة دراسية أو

مقرر فإنه لا يُقْبِل على دراسته ولا يرتاح لمراجعته واستذكاره، كما أنه إذا أحب مقرر دراسي ما، فإنه يقبل على دراسته واستذكاره، ويتكون لديه دافعية عالية نحو دراسته؛ لذلك يكتسب الطلاب اتجاهاتهم عن طريق التعلم والخبرة المباشرة أو من خلال ارتباطهم بعوامل التنشئة الاجتماعية.

خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات خصائص وسمات من حيث كيفية تعلمها واكتسابها، وهي لا تتشكل من فراغ، بل تقوم على علاقة بين فرد وموضوع، وتختلف بحسب مثيراتها، ولها خصائص انفعالية، وتمثل الانسجام بين استجابات الفرد لمثيرات بيئته الاجتماعية؛ مما يجعل التنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية أمرًا ممكنًا، وبعضها محددة وواضحة، في حين أن بعضها غامض، وقد يكون الاتجاه محددًا أو عامًا.

ويقع الاتجاه بين طرفين، أحدهما إيجابي والآخر سلبي، وبذلك فهي تتراوح بين اتجاهات إيجابية وأخرى سالبة، وتغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها، وتتميّز كذلك بخاصية الاستقرار والاستمرارية النسبية (عماشة، ٢٠١٠، ص. ٢١- ٢٢).

وظائف الاتجاهات:

تتمثل وظائف الاتجاهات النفسية في تنظيم الدوافع والانفعالات والإدراك والعمليات المعرفية للفرد حول بعض متغيرات وعوامل البيئة التي يعيش فيها، كما أنها تعكس سلوك الأفراد من خلال أقوالهم وأفعالهم، وتفاعلهم مع بعضهم، وتساعد الفرد على تحقيق التّكيّف مع ظروف ومعطيات الحياة المختلفة.

ومن وظائفها أيضًا مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات الصائبة في مواقف حياته المختلفة، وتوجيه استجابات الأفراد نحو بعضهم، أو نحو أحداث الحياة المختلفة بطريقة شبه ثابتة (الحارثي، ١٩٩٣؛ كمال، ١٩٩٧؛ ملحم، ٢٠٠١).

مكونات الاتجاه:

للاتجاهات أربع مكونات، هي (عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص. ٣٧٦؛ Wade & Travis, 2005):

١. المكون الإدراكي: يعد المكون الإدراكي من أهم مكونات الاتجاه، بل هو أساس مكوناته، ومن خلاله يدرك الفرد المثيرات الخارجية أو المواقف الاجتماعية، ويكون الإدراك حسّيًّا عندما يكون الاتجاه نحو المحسوسات أو الماديات منها، ويكون اجتماعيًا عندما يكون الاتجاهات نحو المثير الاجتماعي أو الأمور المعنوية، وهنا تتشكل العديد من العوامل، كصورة الفرد عن ذاته، أو تكوين المفاهيم عن الآخرين.

٢. المكون المعرفي: وهو مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة بموضوع الاتجاه، والتي تتشكل عن طريق الممارسة المباشرة النقل أو التلقين، بالإضافة إلى المعتقدات والتوقعات، وتشكل قنوات التواصل الثقافي والحضاري مصدرًا أساسيًا للمكون المعرفي، إضافة إلى مؤسسات التربية والتعليم.

٣. المكون الانفعالي: هو السّمة التي تميز الاتجاه، وتفرّق بينه وبين الميل أو الرأي أو الاهتمام، كما أنّه يحدد درجة قوة الاتجاه أو ضعفه.

٤. المكون السلوكي: وهو مجموعة من الاستجابات والتعبيرات التي يمارسها الفرد استجابة لمثير محدد، فسلوك الفرد هو تعبيرٌ عن إدراكه للمثيرات واستجابته نحو ها.

تصنيف الاتجاهات:

تتشكل الاتجاهات في خط مستقيم أحد أقطابه القبول (الإيجابي)، والآخر الرفض (السّلبيّ)، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط: اتجاهات إيجابية، وتتمثل في قبول الفرد لموضوع أو موقف معين، واتجاهات سلبية تتمثل في رفض الفرد لموضوع أو موقف معين، واتجاهات محايدة تتمثل في حيرة الفرد بين قبول أو رفض موضوع أو موقف معين، وفي ضوء ذلك تختلف الاتجاهات في مستوى قوّتها أو ضعفها (كمال، ٢٠٠٦).

أنواع الاتجاهات:

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الاتجاهات هي (القحطاني، ١٩٩٦، ص. ٥٣):

١. الاتجاهات السلوكية: وهي عبارة عن استجابة الفرد تجاه موقف أو موضوع معين في موقف محدد، ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بوجود عنصر الأداء السلوكي للفرد، وفي هذا

الصدد يرى بعض علماء النفس أن الاتجاهات تدفع الفرد إلى ممارسة سلوك محدد من الممكن التنبؤ به.

٢. الاتجاهات اللفظية التلقائية: وتظهر في آراء الفرد التي يعبر عنها في حديثه، في المواقف اليومية مع أصدقائه وزملائه.

٣. الاتجاهات اللفظية المنتزعة: وتظهر في استجابة الفرد اللفظية التي تعبر عن رأيه نحو مثيرات مصطنعة على شكل استجوابات أو استفتاءات تطلب منه، كما هو معمول به في تطبيق مقاييس الاتجاهات النفسية في البحوث والدراسات النفسية.

كما تنقسم الاتجاهات إلى اتجاهات فردية مقابل اتجاهات جماعية، واتجاهات شعورية مقابل اتجاهات لاشعورية، واتجاهات قوية مقابل اتجاهات ضعيفة، واتجاهات خاصة مقابل اتجاهات عامة (كمال، ٢٠٠٦، ص. ١٧٤)

عملية تكوين الاتجاه:

يتكون الاتجاه لدى الفرد من خلال التفاعل بينه وبين بيئته، ويمر بثلاث مراحل لتكوينه، هي (عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص. ٣٧٧):

١. مرحلة الإدراك المعرفي: وفيها يدرك الفرد المثيرات في بيئته، وتتشكل لديه الخبرة والمعلومات عنها.

٢. مرحلة التقييم: وهي مرحلة تقييم الفرد للموضوع؛ نتيجة تفاعله مع المثيرات وفق إدراكه المعرفي، بما فيه من متغيرات موضوعية، مثل صفات وخصائص الموضوعات، وأخرى ذاتية مثل صورة ذاته.

٣. مرحلة التقرير: وهي مرحلة إصدار الحكم بشأن علاقة الفرد بمتغيرات بيئته، فإن كان التقييم إيجابيًا تكوّن لديه اتجاه إيجابي، والعكس صحيح.

العوامل المؤثرة في الاتجاهات:

تتأثر الاتجاهات في تكوينها بعدد من العوامل كالتنشئة الأسرية، والتعليم والدراسة، وذلك من خلال تأثير جماعة الأقران والأصدقاء، أو التفاعل بين الطالب والمعلم، ووسائل الإعلام المختلفة التي يتعرض لها الفرد (الكبيسي والداهري، ١٩٩٩).

الطلاب الدّوليّون بجامعات المملكة العربية السّعودية:

تقدم المملكة العربية السعودية منحًا دراسية مجّانيّة للطلاب الدّوليّين غير السعوديين؛ لإكمال دراستهم الجامعية في مرحلة البكالوريوس، أو الدراسات العليا، في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (الشمراني، ٢٠١٤، ص. ٣٠).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

تم إنشاء الإسلامية بالمدينة المنورة في العام ١٣٨١هـ، وبدأت الدراسة فيها في يوم الأحد الثاني من شهر جمادى الآخرة في عام ١٣٨١ هـ، وذلك بهدف تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم عن طريق التعليم الجامعي، وإعداد البحوث العلمية ونشرها وترجمتها ودعمها في مجالات العلوم الشرعية والعربية، وكافة فروع المعرفة والعلوم الإنسانية، وتهيئة علماء في العلوم الشريعة والعربية، وتأهيل الدعاة والفقهاء للدعوة إلى الدين الإسلاميّ، وكذلك جمع تراث الإسلام ودراسته وتحقيقه ونشره.

وتشتمل الجامعة الإسلاميّة على عدد من الكليات، وهي: كلية الشريعة، وكلية الدعوة والعقيدة، وكلية القرآن الكريم، وكلية الحديث الشريف، وكلية الأنظمة والدراسات القضائية، وكلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية، وكلية الحاسب الآلي، وكلية الهندسة، وكلية العلوم، ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والسنة الأولى المشتركة للكليات العلميّة (الحارثي، ٢٠٢١، ص. ١١٠- ١١١).

البحوث والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالاتجاهات نحو علم النفس، وتم ترتيب عرضها وفقًا لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة أشتون Ashton (2002) إلى تحديد الصورة العامة لعلم النفس ومدى تطور الاتجاهات وصدقها نحو علم النفس لدى طلبة جامعة أوهايو الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس (الاتجاه نحو علم النفس)، على عينة مكونة من (٤١٦) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة أوهايو الأمريكية، وأظهرت النتائج أن الصورة العامة لدى طلبة جامعة أوهايو الأمريكية تجاه علم النفس هي صورة إيجابية.

وهدفت دراسة يي وتيدويل Yi, & Tidwell (2005) إلى الكشف عن اتجاهات عينة من الطلبة اليافعين الكوريين الأمريكيين نحو خدمات الإرشاد النفسي في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة لجمع البيانات على عينة مكونة من (١٥٧) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة السنة الرابعة نحو الإرشاد النفسي أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة بقية السنوات الدراسية الأخرى.

وهدفت دراسة المحاميد (٢٠٠٧) إلى التعرّف على اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو علم النفس (من إعداد الباحث)، على عينة عشوائية مكونة من (٤٣٢) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو علم النفس بشكل عام كانت إيجابية.

وهدفت دراسة الجبوري (٢٠١١) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة بالعراق نحو علم النفس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ، من خلال تطبيق استبانة (من إعداد الباحث)، على عينة عشوائية طبقية، مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة لديهم اتجاه سلبي ونظرة سلبية نحو علم النفس، مع وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى التخصص الأكاديمي لصالح طلبة التخصص العلمي.

وهدفت دراسة اليوسف (٢٠١٢) إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة (من إعداد الباحث)، على عينة عشوائية بسيطة، مكونة من (٢٦٠) طالبًا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام كانت إيجابية، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير تخصصهم الأكاديمي في الثانوية العامة.

وهدفت دراسة مخيمر والعبسي (٢٠١٤) إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين نحو مساق علم النفس التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة (من إعداد الباحثين)، على عينة عشوائية طبقية، مكونة من (٣٠٠) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة كانت كبيرة بشكل عام، مع وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات النظرية (تربية– آداب).

وهدفت دراسة خريسات (٢٠١٧) إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن نحو علم النفس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة (من إعداد الباحث)، على عينة عشوائية عنقودية، مكونة من (٣٢٠) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو علم النفس كانت إيجابية.

وهدفت دراسة الحصيني (٢٠١٨) إلى معرفة مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة تعز باليمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة (من إعداد الباحث) على عينة عشوائية، مكونة من (١٨٩) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى اتجاهات أفراد العينة نحو علم النفس إيجابية، مع وجود فروق دالة إحصائيًّا تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح الدراسات النظرية.

وهدفت دراسة الردعان والسعيد Al- radaan & Al-saeed (2019) إلى الكشف عن درجة اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الكويت نحو علم النفس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة لجمع البيانات على عينة مكونة من (٧٤٦) طالبًا وطالبة من معلمي ما قبل الخدمة من طلبة كلية التربية بجمعة الكويت، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهاتهم كانت متوسطة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

وهدفت دراسة العزاوي (٢٠١٩) إلى معرفة مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة ديالى بالعراق تجاه مادة علم النفس التربوي، وكشف الفروق التي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي (علمي– إنساني)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة (من إعداد الباحث)، على عينة عشوائية طبقية، مكونة من (٤٦٢) طالبا وطالبة. وتوصلت النتائج

إلى أن اتجاه الطلبة نحو مادة علم النفس كان إيجابيًا متوسطًا، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

وهدفت دراسة بلهواري (٢٠٢١) إلى الوقوف على طبيعة اتجاهات طلبة علم النفس بجامعة جيلالي ليابس بالجزائر نحو تخصصهم الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق (استبانة) لجمع بيانات الدراسة، على عينة عشوائية عنقودية قدرها (١٣٠) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى تمتع طلبة علم النفس (عينة الدراسة) باتجاه إيجابي نحو تخصصهم الأكاديمي (علم النفس)، مع وجود فرق في مستوى الاتجاه نحو علم النفس يعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح طلبة التخصصات النظرية.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسة تتفق مع جميع البحوث والدراسات السابقة في هدفها المتمثل في التعرف على الاتجاه نحو علم النفس لدى عينات مختلفة، كما تتفق معها من حيث الإجراءات المتبعة في تصميم منهج الدراسة (المنهج الوصفي)، ومعالجة متغيراتها، كما تتشابه معها في اختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعة.

ورغم أن بعض البحوث والدراسات السابقة تناولت علاقة الاتجاه نحو علم النفس بالتخصص الأكاديمي إلّا أن أيًّا منها لم تتناول العلاقة بين الاتجاهات والثقافة؛ الأمر الذي يميّز هذه الدراسة في أن أفراد عينتها من الطلاب الدوليين من مختلف الدول والثقافات والحضارات، وهو مالم تتناوله أيٌّ من البحوث والدراسات السابقة.

وأفادت الدّراسة الحالية مما سبقها من دراسات تناول هذا الموضوع، ووظفت كثيرًا من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، وكذلك الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان، وكذلك اختيار المنهج البحثي الملائم لتحقيق أهداف هذه الدّراسة، كما وجهتها إلى بعض البحوث والدراسات السابقة، واختيار أداتها.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفيّ، الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويحاول تفسيرها وتحليلها، سعيًا إلى إدراك طبيعتها.

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب مرحلة البكالوريوس المنتظمين في كليات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعيّ ١٤٤٥هـ، وعددهم (٨٨٧٨) طالبًا، وذلك وفقًا لبيانات النظام الأكاديمي (E-Register) بالجامعة، في: (١٤ نوفمبر، ٢٠٢٤م)، وتكونت عيّنة الدّراسة النهائية من (٦١٦) طالبًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائيّة طبقيّة، من طلاب جميع كلّيات الجامعة، وذلك على النحو التالي:

- الكليات النظرية: الشريعة، القرآن الكريم، الحديث الشريف، الدعوة والعقيدة، الأنظمة والاقتصاد، اللغة العربية والدراسات الإنسانية.
- الكليات التطبيقية: العلوم، والهندسة، والحاسب الآلي.

ومثّلت العيّنة أبرز قارّات العالم، وهي: آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا، وقد تم تحديد هذه القارّات الأربع؛ لأنها تمثل جنسيات غالبية طلاب الجامعة، وتتوزع العيّنة وفقًا متغيرات الدراسة، على النحو التالي:

جدول ١ توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة			المجتمع	النسبة المئوية	العينة
التخصص الأكاديميّ	–	الكلية			
	نظريّ	الشريعة	4442	% 53.56	103
		القرآن الكريم	291	% 3.51	62
		الحديث الشريف	1038	% 21.52	91
		الدعوة والعقيدة	1608	% 19.39	71
		الأنظمة والاقتصاد	394	% 4.75	81
		اللغة العربية والدراسات الإنسانية	520	% 6.27	91
		الإجمالي	8293	% 100	499

	تطبيقيّ	العلوم	144	% 24.62	33
		الهندسة	277	% 47.35	45
		الحاسب الآلي	164	% 28.03	39
		الإجمالي	585	% 100	117
الثقافة التي ينتمي إليها الطالب		آسيا	–	% 42.86	264
		أفريقيا	–	% 46.75	288
		أوروبا	–	% 5.52	34
		أمريكا	–	% 4.87	30
العدد الكلّيّ			8878	% 100	616

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس التي استخدمت لقياس الاتجاهات نحو النفس، كمقياس فؤاد أبو حطب وزملائه (١٩٨٩)، ومقياس شادية التل (١٩٩١)، ومقياس عبد المنعم توفيق (٢٠٠٠)، ومقياس زائد الحارثي (١٩٩٣)، ومقياس عليّ الدّيب (١٩٩٧)، ومقياس محمد مرعي القحطاني (١٩٩٦)، ومقياس عبد العزيز كمال (١٩٩٧)، قام الباحث بإعداد "مقياس الاتجاه نحو النفس" وفق الخطوات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات والعديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الاتجاه نحو علم النفس.

٢. الاطلاع على بعض المقاييس التي استخدمت لقياس الاتجاهات نحو النفس، كمقياس فؤاد أبو حطب وزملائه (١٩٨٩)، ومقياس شادية التل (١٩٩١)، ومقياس زائد الحارثي (١٩٩٣)، ومقياس محمد مرعي القحطاني (١٩٩٦)، ومقياس عليّ الدّيب (١٩٩٧)، ومقياس عبد العزيز كمال (١٩٩٧)، ومقياس عبد المنعم توفيق (٢٠٠٠)، ومقياس يوسف عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥).

٣. تحديد الهدف من المقياس، وهو التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين نحو علم النفس.

٤. صياغة الفقرات الخاصة لكل بعد من أبعاد المقياس، مع مراعاة إمكانية فهمها من قبل أفراد العينة، وتجنب العبارات المركبة التي تعطي أكثر من مدلول أو معنى.

٥. صياغة تعليمات المقياس، والتي تتضمن فكرة مبسطة عن المقياس، والهدف منه، وبدائل الاستجابة، وطريقة الإجابة على المقياس، مع تقديم بعض الأمثلة على كيفية الاستجابة.

٦. عرض المقياس في صورته الأولية على (٥) محكمين، من أعضاء هيئة التدريس في تخصص علم النفس العام، وعلم النفس التربوي، والقياس النفسي، والمناهج وطرق التدريس، واللغة العربية؛ لإبداء الرأي حول المقياس، وتم تعديله في ضوء آرائهم.

٧. تطبيق المقياس –بعد إجراء تعديلات المحكمين– على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالباً من خارج أفراد عينة الدراسة الأساسية؛ من أجل التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس، والتحقق من صدق المقياس وثباته.

٨. تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية، ثم القيام بالتحليل الإحصائي.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (أربعة) أبعاد، وذلك على النحو التالي:

- البعد الأول: الاتجاه نحو دراسة علم النفس، وعدد فقراته (١٠) فقرات.
- البعد الثاني: الاتجاه نحو موضوعات علم النفس، وعدد فقراته (١٠) فقرات.
- البعد الثالث: الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس، وعدد فقراته (١٠) فقرات.
- البعد الرابع: الاتجاه نحو وظائف خريجي علم النفس، وعدد فقراته (١٠) فقرات.

تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على فقرات المقياس وفقًا لتدرج ثلاثي (موافق– لا أعلم– غير موافق)، ويتم تصحيحها، وفق الدرجات التالية: (٣– ٢– ١)، ويتم احتساب درجة المستجيب على القائمة بجمع درجاتها على كل بعد وجمع درجاتها على جميع الأبعاد لحساب الدرجة الكلية للمقياس، وتجمع الفقرات السالبة بطريقة عكسية، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٤٠– ١٢٠) درجة، وتعبر الدرجة الكلية عن اتجاه الطالب نحو علم النفس.

ولتصحيح الأداة ومعيار الحكم عليها فقد تمّ استخدام المعيار التالي لقياس اتجاهات الطلاب نحو علم النفس، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (٣–١=٢)،

وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٢÷٣=٠,٦٦)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدِّ الأعلى لهذه الخلية، ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول ٢ اتجاه الرأي لأداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي:

الوسط الحسابي المرجح	الإجابة	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	غير موافق	سلبي
من 1.67 إلى 2.33	لا أعلم	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق	سلبي

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أوّلًا- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على (خمسة) محكمين، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلاميّة في تخصص علم النفس، والقياس النفسي، ومناهج البحث، وتم الأخذ بملاحظاتهم ومرئياتهم.

ثانيًا- الصدق العاملي:

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات المقياس، وفق الخطوات التالية:

١. حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختبار ٤٠×٤٠ على العينة الاستطلاعية (ن= ٣٠)، ومن خلال هذه المصفوفة تأكد الباحث أنه لا توجد بها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم الفقرات قيمته (+١ أو -١، أو تساوي= صفر، أو أقل من ٠,٢٥، أو أكثر من ٠,٩٠، وبالتالي فإنه لا حاجة لحذف أي فقرات من فقرات المقياس.

٢. حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO TEST، حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين (صفر- ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح، كلما دل ذلك على زيادة الاعتمادية Reliability للعوامل التي نحصل عليها من التحليل، ويشير صاحب الاختبار (Kaiser, 1974) (كما ورد في أسامة ربيع، ٢٠٠٨، ص. ١٨٧) إلى أن الحد الأدنى المقبول لهذا الاختبار هو (٠,٥٠)، حتى يمكن الحكم بكفاية حجم

العينة ومناسبتها. وفي هذا المقياس بلغت قيمة إحصائي اختبار (KMO) في تحليل هذا المقياس (٠,٨٤٩)، وهو أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه (Kaiser)، وبالتالي يمكن أن نحكم بكفاية حجم هذه العينة ومناسبتها لإجراء هذا التحليل.

٣. إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسة لخريطة (هوتلينج)؛ للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من (١) صحيح.

٤. بناء على ما حدده (Scree Plot) من عدد العوامل البارزة في التحليل، فقد تم التوصل إلى تشبع المقياس على عامل عام واحد، وكانت قيمة الجذر الكامن له (١٠,٤٥٩)، وذلك وفق الجدول التالي:

جدول ٣ العوامل المستخرجة وتشبعاتها لمقياس الاتجاه نحو علم النفس

الفقرة	العامل الأول	الفقرة	العامل الأول	الفقرة	العامل الأول	الفقرة	العامل الأول
1	0.443	11	0.450	21	0.421	31	0.496
2	0.496	12	0.501	22	0.421	32	0.385
3	0.385	13	0.421	23	0.602	33	0.488
4	0.484	14	0.602	24	0.386	34	0.612
5	0.500	15	0.316	25	0.385	35	0.429
6	0.535	16	0.519	26	0.496	36	0.489
7	0.661	17	0.496	27	0.385	37	0.498
8	0.519	18	0.385	28	0.602	38	0.421
9	0.489	19	0.489	29	0.501	39	0.480
10	0.389	20	0.385	30	0.489	40	0.421
الجذر الكامن		10.459		التباين		23.556%	

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع الفقرات على العامل العام على العامل العام، بجذر كامن مقداره (١٠,٤٥٩)، وتباين مقداره (٢٣,٥٥٦)، وهذا يجعلنا نبقي جميع فقرات المقياس كما هي دون حذف، وعددها (٤٠) فقرة.

ثالثًا– صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا من طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لفقرات المقياس ما بين (٠,٤٢٨ – ٠,٨٦٥)، وجميعها

قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف المقياس بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

رابعًا- ثبات المقياس:

١. تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس الأربعة، وتم تصحيح معاملات الثبات وفق معادلة سبيرمان- براون، وجاءت معاملات الثبات بعد التصحيح ما بين (٠,٦٤- ٠,٨٧) على أبعاد المقياس ودرجته الكلية.

٢. تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ثبات ألفا كرونباخ، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من قوامها (٣٠) طالبًا من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الدوليين، وجاءت النتائج متراوحة بين ٠,٦٩٦- ٠,٨١١، فيما جاءت الدرجة الكلية لثبات المقياس (٠,٨٢١)، وهي تدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات، وإمكانية ثبات النتائج المستفادة منه، وتعميمها على مجتمع الدراسة، حيث جاءت جميعها فوق الحد الإحصائي المقبول البالغ (٠,٦٠)، وذلك وفق ما قاله (Taber, 2018).

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة، وهي:

١. المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والنسب المئوية.

٢. اختبار (ت) للعينة الواحدة (One- Sample T- test).

٣. اختبار (ت) للعينة المستقلة (Independent samples T test).

٤. تحليل التباين أحادي الاتجاه- (ANOVA) -One Way ANOVA، متبوعًا باختبار أقل فرق معنويّ دال (Least Significant Difference: LSD) للمقارنات البعدية.

٥. تحليل التباين ثنائي الاتجاه- Two-Way ANOVA.

٦. الاختبار التشخيصي (اختبار كولموجروف – سميرنوف - Kolmogorov-Smirnov test)؛ للتحقق من اعتدالية التوزيع.

٧. اختبار ليفين (Levene)؛ لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي.

نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّيّن نحو علم النفس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة (One- Sample T-test)، وذلك وفق الجدول التالي:

جدول ٤ نتائج اختبار (ت) لاتجاهات طلاب الجامعة نحو علم النفس:

المحور	القيمة المختبرة = ٢						طبيعة الاتجاه	الترتيب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة المعنوية	النتيجة		
الاتجاه نحو دراسة علم النفس	2.70	0.34	50.710	615	٠.000	دال	إيجابي	1
الاتجاه نحو موضوعات علم النفس	2.30	0.41	18.464	615	٠.000	دال	محايد	4
الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس	2.53	0.38	34.899	615	٠.000	دال	إيجابي	2
الاتجاه نحو وظائف خريجي علم النفس	2.43	0.38	28.302	615	٠.000	دال	إيجابي	3
الدرجة الكلية	2.49	0.30	40.796	615	٠.000	دال	إيجابي	–

توضح نتائج الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيمة (٢,٤٩)، وهذا يدل على أن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين نحو دراسة تخصص علم النفس (إيجابية) بشكل عامّ، كما جاءت قيم المتوسط الحسابي لأبعاد المقياس ما بين (٢,٤٣–٢,٧٠)، وتدل على أن اتجاهات الطلاب نحو هذه المحاور (إيجابية)، ما عدا محور (الاتجاه نحو موضوعات علم النفس)، فقد جاءت قيمة متوسطه الحسابي (٢,٣٠)، وهذا يدل على أن اتجاهات الطلاب نحو هذا المحور (محايدة).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة أشتون (Ashton, 2002) التي أظهرت أن الصورة العامة لدى طلبة جامعة أوهايو الأمريكية تجاه علم النفس هي صورة إيجابية، ونتائج دراسة (Yi, &

Tidwell, 2005)، التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة السنة الرابعة الكوريين الأمريكيين نحو خدمات الإرشاد النفسي كانت إيجابية، ونتائج دراسة المحاميد (٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس كانت إيجابية، ونتائج دراسة اليوسف (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي كانت إيجابية، ونتائج دراسة مخيمر والعبسي (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين نحو مساق علم النفس التربوي كانت إيجابية، ونتائج دراسة خريسات (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن نحو علم النفس كانت إيجابية، ونتائج دراسة الحصيني (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة تعز باليمن كانت إيجابية، ونتائج دراسة العزاوي (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن اتجاه طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة ديالى بالعراق نحو مادة علم النفس كان إيجابيًا، ونتائج دراسة بلهواري (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة علم النفس بجامعة جيلالي ليابس بالجزائر نحو تخصصهم الأكاديمي كانت إيجابية.

وتختلف مع نتائج دراسة الجبوري (٢٠١١) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة بالعراق نحو علم النفس سلبية، ونتائج دراسة الردعان والسعيد (Al-radaan & Al-saeed, 2019) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الكويت نحو علم النفس كانت متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن تخصص علم النفس من التخصصات التربوية والنفسية المهمة التي يتوفر لها سوق عمل مناسب في جميع دول العالم، وكذلك إمكانية إكمال الدراسات العليا في مجالات وتخصصات متعددة مرتبطة بعلم النفس أو التربية بصفة عامة، وذلك في العديد من جامعات العالم، إضافة إلى تعدد مساراته وتخصصاته المختلفة؛ الأمر الذي يعني ميل الطلاب لهذا التخصص، وانعكاس ذلك إيجابيًّا على اتجاهاتهم نحوه، وذلك في ظل ارتفاع مستوى الوعي الاهتمام بعلم النفس على المستوى الأكاديمي أو العام، من خلال دوره الفاعل في حل المشكلات النفسية والتربوية والأسرية، وغيرها من مشكلات الحياة في هذا العصر.

كما يعزو الباحث ذلك إلى أهمية ومكانة علم النفس بين التخصصات الأكاديمية، وتنافس الطلاب في الالتحاق بهذا التخصص، وخاصة في الدراسات العليا؛ ما جعل اتجاهات الطلاب

نحوه إيجابية، كما أن الجانب الإنساني والجانب المهني لتخصص علم النفس جعله محط اهتمام المجتمع، وأعطى انطباعًا إيجابيًا عنه، وجعل اتجاهات الطلاب نحوه إيجابية.

وفيما يلي نستعرض نتائج اتجاهات الطلاب وفق محاور (أبعاد) المقياس بشكل مفصل، وذلك على النحو التالي:

أوّلًا– "الاتجاه نحو دراسة علم النفس":

جدول ٥ التكرار والنسبة المئوية لرأي أفراد العينة في محور "الاتجاه نحو دراسة علم النفس في الحياة":

محور: الاتجاه نحو دراسة علم النفس في الحياة	غير موافق	لا أعلم	موافق	اتجاه الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرأي	اتجاه الرأي
	التكرار	التكرار	التكرار					
	%	%	%					
علم النفس علم مهم مثل غيره من العلوم.	38	14	564	+	2.85	0.50	موافق	إيجابي
	6.2	2.3	91.6					
علم النفس يفيد في التعامل مع الآخرين.	20	14	582	+	2.91	0.38	موافق	إيجابي
	3.2	2.3	94.5					
أصبح علم النفس علم أساسي في الدراسة الجامعية.	102	116	398	+	2.48	0.76	موافق	إيجابي
	16.6	18.8	64.6					
لابد لكل طالب جامعي من دراسة علم النفس.	186	62	368	+	2.30	0.90	محايد	محايد
	30.2	10.1	59.7					
علم النفس ضروري للوالدين لتربية أبنائهم.	52	34	530	+	2.78	0.59	موافق	إيجابي
	8.4	5.5	86.0					
علم النفس يساعد في التغلب على بعض مشاكل الحياة اليومية.	30	20	566	+	2.87	0.46	موافق	إيجابي
	4.9	3.2	91.9					
علم النفس علم نظري غير تطبيقي.	410	90	116	–	2.48	0.79	غير موافق	إيجابي
	66.6	14.6	18.8					
علم النفس لا يخدم المجتمع.	514	46	56	–	2.74	0.61	غير موافق	إيجابي
	83.4	7.5	9.1					
لا أهمية لعلم النفس في الحياة العملية.	532	38	46	–	2.79	0.56	غير موافق	إيجابي
	86.4	6.2	7.5					
علم النفس ليس له مستقبل أو أهمية في الحياة.	530	42	44	–	2.79	0.56	غير موافق	إيجابي
	86.0	6.8	7.1					
الدرجة الكلية					2.70	0.34	إيجابي	

تشير نتائج الجدول السابق الدرجة الكلية لمحور "الاتجاه نحو دراسة علم النفس"، التي بلغت (٢,٧٠)، وهذا يقابل الاتجاه "إيجابي" وفقًا لتدرج ليكارت الثلاثي، أما الفقرات الإيجابية، فقد

حققت الفقرة " يفيدنا علم النفس في التعامل مع الآخرين " المتوسط الأعلى بقيمة (٢,٩١)، وهذه القيمة تقابل الرأي "موافق"، والاتجاه "إيجابي"، وحققت الفقرة " أقترح تدريس علم النفس لجميع طلاب الجامعة " المتوسط الأدنى بقيمة (٢,٣٠)، وهذا يتوافق مع الرأي "محايد" والاتجاه "محايد"، وعلى مستوى الفقرات السلبية فقد حققت العبارتين " لا تفيدنا دراسة علم النفس في حياتنا العملية "، و"لا مستقبل لعلم النفس ولا أهمية له في الحياة" المتوسط الأعلى بقيمة (٢,٧٩)، كما حققت الفقرة " أعتبر علم النفس تخصص نظري وليس تطبيقي " المتوسط الأدنى بقيمة (٢,٤٨)، وكلا المتوسطين يقابلان الرأي "غير موافق" والاتجاه "إيجابي"، أي أن أفراد العينة لا يوافقون على محتوى هذه الفقرات السلبية، وبالتالي فإن اتجاههم إيجابيًا نحو دراسة علم النفس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية علم النفس في حياة الناس، والتي تنامت مؤخراً، وإلى إدراك ووعي طلاب الجامعة بذلك، حيث لم يعد علم النفس بعيدًا عن الحياة، بل يعتمد عليه في فهم الحياة، وحل مشكلاتها، إلا أن أفراد العينة أقروا باتجاه محايد نحو ضرورة دراسة كل طالب لعلم النفس.

وربما يعزى ذلك أيضًا إلى أن مصادر المعلومات لم تعد تنحصر في الدراسة الأكاديمية أو الرسمية، بل يمكن الحصول عليها من مصادر متعددة أفرزتها الثورة الرقمية على شبكة الإنترنت. ومن ناحية أخرى فليس من الضروري إحاطة كل شخص بعلم النفس بشكل احترافي؛ بسبب وجود المتخصصين الذين يمكن استشارتهم عند الضرورة.

ثانيًا- "الاتجاه نحو موضوعات علم النفس":

جدول ٦ التكرار والنسبة المئوية لرأي أفراد العينة في محور "الاتجاه نحو موضوعات علم النفس":

محور: الاتجاه نحو موضوعات علم النفس	غير موافق	لا أعلم	موافق	اتجاه الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرأي	اتجاه الرأي
	التكرار	التكرار	التكرار					
	%	%	%					
أجد متعتي في قراءة نظريات وموضوعات علم النفس	96	92	428	+	2.54	0.75	موافق	إيجابي
	15.6	14.9	69.5					
أرغب في دراسة ومعرفة كل نظريات علم النفس	66	56	494	+	2.69	0.65	موافق	إيجابي
	10.7	9.1	80.2					

محور: الاتجاه نحو موضوعات علم النفس	غير موافق	لا أعلم	موافق	اتجاه الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرأي	اتجاه الرأي
	التكرار	التكرار	التكرار					
	%	%	%					
لا أثق في الكثير من معلومات كتب علم النفس	256	198	162	–	1.85	0.81	محايد	محايد
	41.6	32.1	26.3					
نظريات علم النفس غير صحيحة كلها	338	196	82	–	2.42	0.71	غير موافق	إيجابي
	54.9	31.8	13.3					
أحرص على شراء وقراءة كتب علم النفس	208	106	302	+	2.15	0.90	محايد	محايد
	33.8	17.2	49.0					
البحوث والدراسات النفسية لم تتوصل إلى نتائج مفيدة ودقيقة	242	212	162	–	2.13	0.80	محايد	محايد
	39.3	34.4	26.3					
تهتم بحوث ودراسات علم النفس بالحيوان أكبر من الإنسان	356	178	82	–	2.44	0.72	غير موافق	إيجابي
	57.8	28.9	13.3					
لا تلتزم دراسات علم النفس بمناهج البحث العلمي	308	194	114	–	2.31	0.77	محايد	محايد
	50.0	31.5	18.5					
معلومات علم النفس متناقضة ومتضاربة	246	232	138	–	2.18	0.77	محايد	محايد
	39.9	37.7	22.4					
لا تلتزم دراسات علم النفس بأخلاقيات البحث العلميّ	308	204	104	–	2.33	0.75	محايد	محايد
	50.0	33.1	16.9					
الدرجة الكلية					2.30	0.41	محايد	

توضح نتائج الجدول السابق أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمحور جاءت بقيمة (٢,٣٠)، وهذا يقابل الاتجاه "محايد"، حسب سلم ليكارت الثلاثي، وبالنسبة للفقرات الإيجابية فقد سجلت الفقرة " أرغب في دراسة ومعرفة كل نظريات علم النفس " المتوسط الأعلى بقيمة (٢,٦٩)، الذي يقابل الرأي "موافق" والاتجاه "إيجابي"، والفقرة "أحرص على شراء وقراءة كتب علم النفس" المتوسط الأدنى بقيمة (٢,١٥)، الذي يوافق الرأي والاتجاه "محايد"، أما بالنسبة للفقرات السلبية، فقد سجل المتوسط الأعلى بقيمة (٢,٤٤) عند الفقرة "تهتم بحوث ودراسات علم النفس بالحيوان أكبر من الإنسان"، الذي يدل على الرأي "غير موافق" والاتجاه "إيجابي"، والمتوسط الأدنى (١,٨٥) عند الفقرة "لا أثق في الكثير من معلومات كتب علم النفس" الذي يقابل الرأي والاتجاه "محايد".

ويعزو الباحث هذه النتيجة المتمثلة في أن الاتجاه "محايد" نحو نظريات علم النفس إلى قلة تركيز الإعلام بصفة عامة على الموضوعات النفسية من جهة، وإلى عدم اهتمام الإعلام الأكاديمي بتسليط الضوء على البحوث والدراسات النفسية المنجزة من جهة أخرى، وهذا يتطلب التركيز على نشر نتائج البحوث والدراسات النفسية، ليس على المستوى الأكاديمي فحسب، بل وعلى المستوى العام أيضاً، وذلك من خلال إلقاء المحاضرات، وعقد الندوات، وورش العمل، واللقاءات؛ لنشر الوعي بأهمية النظريات والمعارف والبحوث النفسية بين الناس.

ثالثًا- "الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس":

جدول ٧ التكرار والنسبة المئوية لرأي أفراد العينة في محور "الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس":

محور: الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس	غير موافق	لا أعلم	موافق	اتجاه الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرأي	اتجاه الرأي
	التكرار	التكرار	التكرار					
	%	%	%					
أسلوب المتخصص في علم النفس أسلوب علميّ مقنع	366	188	62	-	2.49	0.67	غير موافق	إيجابي
	59.4	30.5	10.1					
المتخصص في علم النفس معقد نفسيًّا	324	192	100	-	2.36	0.75	غير موافق	إيجابي
	52.6	31.2	16.2					
يهتم المتخصص في علم النفس بنفسه أكثر من غيره	456	108	52	-	2.66	0.63	غير موافق	إيجابي
	74.0	17.5	8.4					
يصاب المتخصص في علم النفس بالاضطرابات النفسية أكثر من غيره	296	192	128	-	2.27	0.78	محايد	محايد
	48.1	31.2	20.8					
المتخصص في النفس يفهم الآخرين أكثر من غيره	94	102	420	+	2.53	0.75	موافق	إيجابي
	15.3	16.6	68.2					
أستمتع بسماع محاضرات ولقاءات المتخصصين في علم النفس	98	90	428	+	2.54	0.75	موافق	إيجابي
	15.9	14.6	69.5					
يساعد المتخصص في علم النفس الناس المضطربين نفسيًّا	74	82	460	+	2.63	0.69	موافق	إيجابي
	12.0	13.3	74.7					
تعجبني كثيرًا شخصية المتخصص في علم النفس	112	90	414	+	2.49	0.78	موافق	إيجابي
	18.2	14.6	67.2					
أحرص على مقابلة المتخصص في علم النفس والتحاور معه	64	42	510	+	2.72	0.64	موافق	إيجابي
	10.4	6.8	82.8					

محور: الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس	غير موافق التكرار %	لا أعلم التكرار %	موافق التكرار %	اتجاه الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرأي	اتجاه الرأي
أقتدي بشخصية المتخصص في علم النفس في حياتي	86 14.0	50 8.1	480 77.9	+	2.64	0.71	موافق	إيجابي
الدرجة الكلية					2.53	0.38	إيجابي	

توضح نتائج الجدول السابق الدرجة الكلية لمحور "الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس"، والتي بلغت (٢,٥٣)، وتقابل الاتجاه "إيجابي" وفق تدرج ليكارت الثلاثي، وهذا يدل على أن أفراد العينة يتخذون موقفًا إيجابيًا تجاه المتخصصين في علم النفس، فعلى مستوى الفقرات الإيجابية حققت الفقرة "أتمنى مقابلة المتخصصين في علم النفس والتحاور معهم" المتوسط الأعلى بقيمة (٢,٧٢)، والفقرة "تعجبني كثيرًا شخصية المتخصص في علم النفس" المتوسط الأدنى بقيمة (٢,٤٩)، وكلا المتوسطين يوافقان الرأي "موافق" والاتجاه "إيجابي"، وبالنسبة للفقرات السلبية، فقد كان المتوسط الأعلى (٢,٦٦) عند فقرة "يهتم المتخصص في علم النفس بنفسه أكثر من غيره "، والمتوسط الأدنى (٢,٢٧) عند فقرة "يصاب المتخصص في علم النفس بالاضطرابات النفسية أكثر من غيره "، إذ يوافق المتوسطان الرأي "غير موافق"، والاتجاه "إيجابي"، فعدم موافقة أفراد العينة على الفقرات السلبية في هذا المحور تعكس اتجاههم الإيجابي نحو المتخصصين في علم النفس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة المتمثلة في وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو المتخصصين في علم النفس إلى ارتفاع مستوى الوعي لديهم، حيث إن المشكلات النفسية في الوقت الراهن باتت كثيرة ومتعددة الأسباب والمسببات؛ بسبب نمط الحياة المتسارع، أو تعقيدات الحياة أحيانًا، وبالتالي فإن إدراك الناس لأهمية دور المتخصصين في علم النفس يعد أمرًا مفيدًا للعمل على مواجهة المشكلات النفسية، وهذا قد يؤدي إلى تغيير جزئي في النظرة التقليدية نحو المتخصصين في علم النفس.

وإضافةً لما سبق، فقد سجل أفراد العينة الرأي "محايد" تجاه فقرة "يصاب المتخصص في علم النفس بالاضطرابات النفسية أكثر من غيره"، وقد يعزى ذلك إلى أنه لازالت النظرة تجاه علم النفس بحاجة إلى تعديل وتوضيح.

رابعًا- "الاتجاه نحو وظائف خريجي علم النفس":

جدول ٨ التكرار والنسبة المئوية لرأي أفراد العينة في محور "الاتجاه نحو وظائف خريجي علم النفس":

محور: الاتجاه نحو وظائف خريجي علم النفس	غير موافق	لا أعلم	موافق	اتجاه الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرأي	اتجاه الرأي
	التكرار	التكرار	التكرار					
	%	%	%					
أحلم بالعمل في مهنة تتعلق بعلم النفس	214	112	290	+	2.12	0.90	محايد	محايد
	34.7	18.2	47.1					
يحتاج الناس للعيادات النفسية كغيرها من العيادات الطبية الأخرى	58	68	490	+	2.70	0.63	موافق	إيجابي
	9.4	11.0	79.5					
أتمنى اهتمام المسؤولين بتوفير فرص عمل مناسبة للمختصين في علم النفس	64	98	454	+	2.63	0.66	موافق	إيجابي
	10.4	15.9	73.7					
لعلم النفس دور مؤثر في مختلف مجالات وشؤون الحياة	52	96	468	+	2.68	0.62	موافق	إيجابي
	8.4	15.6	76.0					
يتزايد عدد المرضى النفسيين المحتاجين للعلاج بشكل مستمر	54	74	488	+	2.70	0.62	موافق	إيجابي
	8.8	12.0	79.2					
فرص العمل لخريجي علم النفس ضئيلة	190	244	182	-	2.01	0.78	محايد	محايد
	30.8	39.6	29.5					
يحظى المتخصصين في علم النفس بمكانة اجتماعية مرموقة ولائقة	136	254	226	+	2.15	0.75	محايد	محايد
	22.1	41.2	36.7					
العائد المادّيّ لمهنة الأخصائيّ النفسيّ غير مجزٍ	166	312	138	-	2.05	0.70	محايد	محايد
	26.9	50.6	22.4					
جميع الجهات الرسمية والخاصة بحاجة للمختصين في علم النفس	78	104	434	+	2.58	0.71	موافق	إيجابي
	12.7	16.9	70.5					
آمل أن تتاح لي الفرصة لتطبيق ما تعلمته في علم النفس عمليًا في الحياة	56	66	494	+	2.71	0.62	موافق	إيجابي
	9.1	10.7	80.2					
الدرجة الكلية					2.43	0.38	إيجابي	

توضح نتائج الجدول السابق أنّ الدرجة الكلية لمحور "الاتجاه نحو وظائف خريجي علم النفس" جاء بقيمة (٢,٤٣)، وهذا يدل على الاتجاه "إيجابي"، وفي الفقرات الإيجابية حققت الفقرة "آمل أن تتاح لي الفرصة لتطبيق ما تعلمته في علم النفس عمليًا في الحياة" المتوسط الأعلى (٢,٧١)، الذي يعكس الرأي "موافق" والاتجاه "إيجابي"، والفقرة "أحلم بالعمل في مهنة تتعلق بعلم النفس" المتوسط الأدنى (٢,١٢)، الذي يدل على الرأي والاتجاه "محايد"، وبالنسبة للفقرات

السلبية فكانت فقرة "فرص العمل لخريجي علم النفس ضئيلة" ذات المتوسط الأعلى (٢,٠٥)، وفقرة "العائد المادّيّ لمهنة الأخصائيّ النفسيّ غير مجزٍ" ذات المتوسط الأدنى (٢,٠١)، وكلا المتوسطين يدلان على الرأي والاتجاه "محايد".

ويرى الباحث أن اتجاه أفراد عينة الدراسة الإيجابي نحو دراسة علم النفس يمكن تفسيره بأن علم النفس أصبح ضرورة حياتيّة، حيث إن الاهتمام بهذا العلم يسهم في حل المشكلات النفسية وخفض ضررها.

وعلى الرغم من هذه النتيجة فقد اتخذ أفراد العينة اتجاهًا محايدًا نحو العمل في هذه الوظائف، ونحو المكانة الاجتماعية للمتخصصين فيها، ونحو إيجاد فرص عمل لهم، بالإضافة إلى عوائدها المادية.

وقد يعزى ذلك إلى قلة المتخصصين المشتغلين في المجالات المتعلقة بعلم النفس، وإلى رواسب النظرة التقليدية تجاه علم النفس التي مازالت تترك أثرها عند بعض الناس.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى اختلاف الثقافة التي ينتمي إليها الطالب (آسيا- أفريقيا- أوروبا- أمريكا)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من شروط اعتدالية التوزيع لتقديرات أفراد العينة، في كل محور من محاور الاستبانة وفقًا للثقافة التي ينتمي إليها الطالب، وذلك على النحو التالي:

ولحساب التجانس تم استخدام اختبار كولموجروف– سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov test)؛ للتحقق من اعتدالية التوزيع وفقًا لمتغير ثقافة الطالب، وذلك على النحو التالي:

جدول ٩ نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف للتحقق من اعتدالية التوزيع وفقًا لمتغير ثقافة الطالب:

المحاور	القارة	اختبار Kolmogorov – Smirnov		
		القيمة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
الاتجاه نحو دراسة علم النفس	آسيا	0.132	263	0.010
	أفريقيا	0.089	287	0.000

المحاور	القارة	اختبار Kolmogorov – Smirnov		
		القيمة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
	أوروبا	0.144	33	0.010
	أمريكا	0.275	29	0.012
الاتجاه نحو موضوعات علم النفس	آسيا	0.153	263	0.001
	أفريقيا	0.163	287	0.014
	أوروبا	0.137	33	0.000
	أمريكا	0.220	29	0.018
الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس	آسيا	0.132	263	0.010
	أفريقيا	0.115	287	0.000
	أوروبا	0.147	33	0.040
	أمريكا	0.250	29	0.000
الاتجاه نحو وظائف خريجي علم النفس	آسيا	0.105	263	0.094
	أفريقيا	0.146	287	0.044
	أوروبا	0.134	33	0.000
	أمريكا	0.269	29	0.000
الدرجة الكلية	آسيا	0.079	263	0.019
	أفريقيا	0.114	287	0.000
	أوروبا	0.138	33	0.010
	أمريكا	0.187	29	0.000

المصدر: نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS.

يتضح من الجدول السابق تحقق التجانس بين درجات أفراد عينة الطلاب وفقا للثقافة التي ينتمي إليها الطالب، في كل بُعد من أبعاد مقياس الدراسة، وفي الأداة ككل؛ حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة أعلى من مستوى المعنوية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥). وبناء عليه؛ تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه- One Way ANOVA (ANOVA) للدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول ١٠ نتائج اختبار F لاتجاهات طلبة الجامعة نحو دراسة تخصص علم النفس وفق متغير ثقافة الطالب:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	قيمة المعنوية	النتيجة
بين المجموعات	1.679	3	0.560	6.403	0.000	دال
داخل المجموعات	53.503	612	0.087			
الإجمالي	55.182	615	–			

توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط اتجاهات أفراد العينة نحو دراسة تخصص علم النفس تعزى إلى متغير الثقافة التي ينتمي إليها الطالب، ولتحديد الفروق الجوهرية بين متوسط الاتجاهات حسب متغير الثقافة التي ينتمي إليها الطالب، تم استخدام اختبار أقل فرق معنويّ دال (Least Significant Difference: LSD) للمقارنات البعدية، وذلك على النحو التالي:

جدول ١١ المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق معنوي وفقًا لمتغير الثقافة:

القارة	المتوسط	القارة	متوسط الفرق	اتجاه الفروق (لصالح)
آسيا	2.47	أفريقيا	-0.07164*	أفريقيا
		أوروبا	0.08170	–
		أمريكا	0.10430	–
أفريقيا	2.54	آسيا	0.07164*	أفريقيا
		أوروبا	0.15334*	أفريقيا
		أمريكا	0.17594*	أفريقيا
أوروبا	2.39	آسيا	-0.08170	–
		أفريقيا	-0.15334*	أفريقيا
		أمريكا	0.02260	–
أمريكا	2.36	آسيا	-0.10430	–
		أفريقيا	-0.17594*	أفريقيا
		أوروبا	-0.02260	–

*: تدل على الفروقات الجوهرية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

توضح نتائج الجدول السابق أن متوسط اتجاه أفراد العينة الأعلى (٢,٥٤) كان في قارة أفريقيا، تلاه قارة آسيا بقيمة (٢,٤٧)، ثم قارة أوروبا بقيمة (٢,٣٩)، وجاءت قارة أمريكا في الترتيب الأخير بمتوسط (٢,٣٦). وعلى الرغم من أن المتوسطات الأربعة تقع ضمن الاتجاه "إيجابي" إلا أن التحليل الإحصائي أظهر وجود فروق جوهرية بينهم، وذلك لصالح قارة إفريقيا، التي تفوقت جوهريًا على القارات الأخرى التي لم يسجل التحليل الإحصائي فروقًا جوهرية بينها.

وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية عينة الدراسة كانت من طلاب قارة أفريقيا، بحكم أنهم أكثر طلاب المنح الدراسية الدوليين في الجامعة الإسلامية مقارنة بأعداد طلاب بقية القارات، إضافة إلى الاهتمام في هذه القارة بدراسة العلوم النفسية، وكذلك اهتمام الطلاب بتحصيل المعارف والمعلومات في مجال علم النفس.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى اختلاف تخصص الطالب الأكاديمي (نظري- تطبيقي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم التأكد من توفر فرضيات استخدام اختبار T-TEST المتمثلة في حساب التجانس؛ نظرًا لاختلاف عدد المجموعات، مع عدم التحقق من اعتدالية توزيع الدرجات.

ولحساب التجانس تم استخدام اختبار ليفين (Levene)؛ لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول ١٢ نتائج اختبار التجانس لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي وفقًا للتخصص الأكاديمي (نظري- تطبيقي):

المحاور	Leveneقيمة اختبار ليفين	درجة الحرية١	درجة الحرية ٢	القيمة الاحتمالية
الاتجاه نحو دراسة علم النفس	0.813	1	614	0.364
الاتجاه نحو موضوعات علم النفس	0.134	1	614	0.714
الاتجاه نحو المتخصصين في علم النفس	0.081	1	614	0.777
الاتجاه نحو وظائف خريجي علم النفس	2.266	1	614	0.135
الدرجة الكلية	0.523	1	614	0.471

المصدر: نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS.

يتضح من الجدول السابق تحقق التجانس بين درجات أفراد عينة طلاب التخصصات النظرية والتطبيقية في كل بُعد من أبعاد الدراسة، وفي الأداة ككل؛ حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة أعلى من مستوى المعنوية (0.05 ≤ □). وبناء عليه؛ تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو علم النفس، التي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي (النظري- التطبيقي)، وذلك وفق الجدول التالي:

جدول ١٣ نتائج اختبار (ت) لاتجاهات طلبة الجامعة نحو دراسة تخصص علم النفس وفق متغير التخصص الأكاديمي:

التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	درجة الحرية	قيمة المعنوية	النتيجة
نظري	499	2.48	0.31	-1.362	614	0.174	غير دال
تطبيقي	117	2.53	0.25				

توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود فروقات دالة إحصائيًا بين متوسط اتجاهات أفراد العينة نحو دراسة تخصص علم النفس تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي (نظري- تطبيقي)؛ إذ أنّ أفراد العينة من كلا التخصصين كانت اتجاهاتهم نحو دراسة تخصص علم النفس إيجابية، ولا أثر للتخصص الأكاديميّ في اتجاه الطلبة نحو علم النفس.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة اليوسف (٢٠١٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى إلى متغير تخصصهم الأكاديمي، ونتائج دراسة الردعان والسعيد (Al- radaan & Al-saeed, 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الكويت نحو علم النفس تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي، ونتائج دراسة العزاوي (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في اتجاه طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة ديالى بالعراق نحو مادة علم النفس، تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

وتختلف مع نتائج دراسة الجبوري (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات طلبة الجامعة بالعراق نحو علم النفس تعزى إلى التخصص الأكاديمي لصالح طلبة التخصص العلمي،

ونتائج دراسة مخيمر والعبسي (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين نحو مساق علم النفس التربوي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات النظرية، ونتائج دراسة الحصيني (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة تعز باليمن تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح الدراسات النظرية، ونتائج دراسة بلهواري (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات طلبة علم النفس بجامعة جيلالي ليابس بالجزائر نحو تخصصهم الأكاديمي، تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح طلبة التخصصات النظرية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تخصص علم النفس ينسجم مع طموحات ورغبات الطلبة في كل التخصصات الأكاديمية، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة المعرفة الأكاديمية التي يتلقاها الطلبة خلال محاضراتهم التخصصية؛ الأمر الذي قد يسهم في إزالة هذه الفروق بينهم.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى أسباب التفاعل بين متغيريّ التخصص الأكاديمي والثقافة التي ينتمي إليها الطالب؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Two-Way- ANOVA) على مستوى الدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول ١٤ اختبار التباين F للتفاعل بين متغيري التخصص والثقافة:

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة التباين	قيمة المعنوية	النتيجة
النموذج	3828.571	8	478.571	5474.856	0.000	دال
التخصص	0.080	1	0.080	0.918	0.338	غير دال
الثقافة	0.695	3	0.232	2.651	0.048	دال
التخصص* الثقافة	0.014	3	0.005	0.054	0.983	غير دال
الخطأ	53.147	608	0.087			
الإجمالي	3881.718	616				

توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط اتجاهات أفراد العينة نحو دراسة تخصص علم النفس تعزى للتفاعل بين متغيري تخصص الطالب الأكاديميّ والثقافة التي ينتمي إليها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشكلات النفسية عامة قد يتعرض لها أي فد في المجتمع، وهي ليست حكرًا على تخصص معين أو مكان معين، حتى وإن اختلفت الدول أو القارات في مستوياتها، سواء كانت دولًا أو قارات متقدمة أو غير ذلك، فلكلٍ مشكلاته وهمومه التي تستوجب تدخل المتخصصين في علم النفس للإسهام في حلها.

واعتمادًا على ما سبق يمكن القول: إنّ اتجاه طلاب الجامعة نحو دراسة تخصص علم النفس لم يختلف جوهريًا وفق متغير التخصص الأكاديمي، وإنما اختلف وفق متغير الثقافة لصالح قارة إفريقيا، ولم يختلف جوهريًا بالنسبة للتفاعل بين المتغيرين.

وقد يعزى ذلك إلى أن الاهتمام بعلم النفس يعد أمرًا عامًّا يخص الجميع بصرف النظر عن التخصص والمكان، إلا أنّ تفوّق قارة إفريقيا قد يفسر بالاهتمام الأكبر على المستويين العام والأكاديمي بموضوعات علم النفس فيها.

أبرز نتائج الدراسة:

١. اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو دراسة تخصص علم النفس إيجابيّة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى اختلاف الثقافة التي ينتمي إليها الطالب (آسيا– أفريقيا– أوروبا– أمريكا)، لصالح طلاب أفريقيا.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى اختلاف تخصص الطالب الأكاديمي (نظري– تطبيقي).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلّاب الجامعة الإسلامية الدّوليّين نحو علم النفس، تعزى إلى أسباب التفاعل بين متغيريّ التخصص الأكاديمي والثقافة التي ينتمي إليها الطالب.

التوصيات والمقترحات:

١. العمل على ترسيخ الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو علم النفس، من قبل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في قسم التربية، وبرنامج علم النفس بالجامعة الإسلامية.

٢. إجراء دراسات للكشف عن اتجاهات الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية نحو تخصصات أكاديمية أخرى، أو حتى نحو الدراسة في جامعات المملكة العربية السعودية.

٣. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على قطاعات وعينات مختلفة من أطياف المجتمع.

٤. إجراء دراسات حول الاتجاهات نحو علم النفس وأهميته في المجالات الاجتماعية، والصناعية والإدارة والتنظيمية.

٥. إجراء دراسات للكشف عن الاتجاهات نحو علم النفس وعلاقتها بمتغيرات الشخصية.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، عبد الستار. (١٩٨٥). الإنسان وعلم النفس. الكويت: علم المعرفة.

أبو حطب، فؤاد؛ الكامل، حسنين؛ وخزام، نجيب. (١٩٨٩). صورة علم النفس لدى الشباب العماني. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٧ (٣)، ص ص. ١٩– ٥١.

أبو علام، رجاء. (٢٠٠٤). التعلم أسسه وتطبيقاته. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أمين، أسامة ربيع. (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي باستخدام *SPSS*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الأندلسي، أبو بكر محمد بن باجة. (١٩٩٢). النفس، تحقيق: محمد صغير حسن المعصومي (الطبعة الثانية). بيروت: دار صادر بيروت.

أوزي، أحمد. (٢٠٠٦). المعجم الموسوعي لعلوم التربية. الدار البيضاء: مطبعة النجاح.

بلهواري، فاطمة. (٢٠٢١). اتجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي. مجلة أبعاد، ٨ (٣١)، ص ص. ٣٥٧ – ٣٧٤.

التل، شادية. (١٩٩١). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس: بنيتها وقياسها. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ٦(٣)، ص ص. ٦٩– ٩٣.

توفيق، عبد المنعم. (٢٠٠٠). الاتجاه نحو علم النفس لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة البحرين. المجلة التربوية، ١٥(٥٧)، ص ص. ٢٣٩– ٢٦٥.

الجامعة الإسلامية. (٢٠٢٤). موقع الجامعة الإسلامية على شبكة الإنترنت. تاريخ الدخول (٢٠٢٤/١/٢٤م): *https://www.iu.edu.sa*

الجبوري، أوراس. (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس. مجلة الباحث، ١ (١)، ص ص. ١٤٠– ١٦٥.

الجبوري، سعد؛ الشافعي، صادق؛ والفتلاوي، علي. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم الدراسي وفقًا لبعض المتغيرات. مجلة الباحث، ٢ (٣)، ص ص. ١٩٥– ٢٢٦.

الجراح، عبد الناصر. (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٣ (٢)، ص ص. ١٦٥– ١٨١.

الحارثي، زايد. (١٩٩٣). اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو علم النفس. المجلة المصرية للدراسات النفسية بالقاهرة، (٤)، ص ص. ٥٣– ٨٨.

الحارثي، هلال. (٢٠٢١). التحديات التعليمية التي تواجه طلاب الجامعة الإسلامية الدوليين وسبل التغلب عليها. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية بالجامعة الإسلامية، السعودية، ٥ (٢)، ص ص. ٩٥– ١٥٣.

الحصيني، جميل. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز فرع التربة نحو علم النفس. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٤)، ص ص. ١٩٤– ٢١٩.

حمزة، سلمى. (٢٠١٥). أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة علم النفس على تنمية الفهم والاتجاه لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، ٥٧، ص ص. ٤٦١- ٤٩٥.

خريسات، محمد. (٢٠١٧). اتجاهات طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن نحو علم النفس. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٨ (١)، ص ص. ٦١٥- ٦٣٢.

خليفة. عبد اللطيف. (٢٠٠١). صورة علم النفس لدى الجمهور العام في المجتمع الكويتي. مجلة علم النفس، (٥٨)، ص ص. ٦- ٣١.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعيّ (الطبعة السادسة). القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشمراني، ناصر. (٢٠١٤). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب المنح الدراسية بجامعة أم القرى (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القري بمكة المكرمة.

الطواب، سيد؛ وعمر، محمود. (١٩٩٨). صورة علم النفس لدول مجلس التعاون الخليجي (دراسة تحليلية). ورقة عمل مقدمة لندوة علم النفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي، كلية التربية بجامعة قطر.

عبد الرحمن، سعد. (٢٠٠٨). القياس النفسي للنظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، القاهرة: هبة النيل للنشر والتوزيع.

عبد الرزاق، مصطفى. (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي قائم على ما وراء التعلم في تحصيل مادة علم النفس والاتجاه نحو ها لدى طلاب كلية التربية المعرضين لخطر الاستبعاد الأكاديمي. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٤٤ (٤)، ص ص. ١٤- ٢٥٦.

عبد الغفار، محمد. (٢٠٠٨). نظريات التعلم والتعليم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبد الفتاح، ولاء. (٢٠١٥). اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (١١)، ص ص. ٤٥- ٦٩.

العزاوي، محمد. (٢٠١٩). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مادة علم النفس التربوي. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، ٧٩ (٢)، ص ص. ٦٥٢- ٦٧٥.

علي، عبد الهادي. (٢٠٠٧). فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٢٠)، ص ص. ٦٠- ٨٩.

عماشة، سناء. (٢٠١٠). الاتجاهات النفسية والاجتماعية، أنواعها، ومدخل لقياسها. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

عمر، محمود؛ حصة عبد الرحمن؛ السبيعي، تركي؛ وتركي، آمنة. (٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القحطاني، محمد. (١٩٩٦). الاتجاهات نحو علم النفس لدى طلاب الجامعات السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

القرني، حسن. (٢٠١٧). بعض مشكلات طلاب المنح الدراسية بجامعة تبوك والآليات الإجرائية لمعالجتها (دراسة ميدانية). مجلة العلوم التربوية، ١٣، ص ص. ١٠٣- ١٦٠.

الكبيسي، وهيب؛ الداهري، صالح. (١٩٩٩). علم النفس العام. الأردن: دار الكندري للنشر والتوزيع.

كمال، عبد العزيز. (١٩٩٧). طبيعة اتجاهات طلبة كليات جامعة قطر نحو علم النفس. المجلة التربوية بالكويت، ١١ (٤٢)، ص ص. ١٣٥- ١٥٠.

المحاميد، شاكر. (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ١٣ (١)، ص ص. ٣٤٧ – ٣٦٨.

محمد، هناء. (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتطوير مقرر علم النفس وفقًا لمعايير القومية لمناهج علم النفس، في دافعية التعلم والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنيا بمصر.

مخيمر، سمير؛ والعبسي، سمير. (٢٠١٤). اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى نحو مساق علم النفس التربوي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢ (٨)، ص ص. ١٦١- ١٩٤.

مصطفى، آية. (٢٠٢١). فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية لتدريس علم النفس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. ٣٦ (٤) ص ص. ٣٤٣-٣٧٢.

ملحم، سامي. (٢٠٠١). سيكولوجية التعلم والتعليم. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

اليحيى، محمد. (١٩٩٥). دراسة تقويمية لنظام المنح الدراسيّة للطلاب المسلمين بجامعات المملكة العربيّة السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس بمصر.

اليوسف، رامي. (٢٠١٠). علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

اليوسف، رامي. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٦١)، ص ص. ١٣٣- ١٦٥.

ترجمة المراجع العربية:

Abd Al-Razzaq, M. (2020). The impact of an educational program based on beyond learning on the achievement of the psychology subject and the trend towards it among students of the Faculty of education at risk of academic exclusion (in Arabic). Journal of the Faculty of education at Ain Shams University, 44 (4), pp. 14- 256.

Abdel Fattah, W. (2015). Trends of students majoring in special education at Prince Sattam Bin Abdulaziz University towards their academic specialization. International Journal of specialized pedagogy, 4 (11), PP. 45- 69.

Abu Hatab, F.; al- Kamil, H.; and Khuzam, N. (1989). The psychology of Omani youth (in Arabic). Journal of Social Sciences. 17 (3), pp. 19- 51.

Al-azawi, M. (2019). Directions of students of the Faculty of basic education towards the subject of educational psychology (in Arabic). Diyala Journal of humanitarian research, 79 (2), pp. 652- 675.

Al-Harthei, H. (2021). The educational challenges facing international Islamic University students and ways to overcome them. Journal of educational and Social Sciences, Islamic University, 5 (2), pp. 95- 151.

Al-Harthi, Z. (1993). Trends of Saudi university youth towards psychology (in Arabic). Egyptian Journal of psychological studies in Cairo, (4), pp. 53- 88.

Al-husayniu, j. (2018). Trends of students of the Faculty of Education, Taiz University soil branch towards psychology (in Arabic). Journal of Educational Sciences and Humanitarian Studies, (4), pp. 194- 219.

Ali, A. (2007). The effectiveness of the diversity of the use of some active learning strategies in teaching economics on achievement and the trend towards studying economics among secondary school students in the Sultanate of Oman (in Arabic). Studies in curricula and teaching methods, (120), pp. 60- 89.

Al-jaraah, A. (2007). The attitudes of psychological counseling students at Yarmouk University towards their academic specialization and their relationship to some variables (in Arabic). Jordanian Journal of Educational Sciences, 3 (2), pp. 165- 181.

Al-Jubouri, O. (2011). Directions of university students towards psychology (in Arabic). Researcher Magazine, 1 (1), pp. 140- 165.

Al-Jubouri, S.; al- Shafi'i, S.; and al- Fatlawi, A. (2012). The trends of the students of the history department towards their academic specialization according to some variables (in Arabic). The researcher's journal, 2 (3), pp. 195- 226.

Al-mahamid, S. (2007). Trends of Motah university students towards psychology: a field study on a sample of Motah university students (in Arabic). Journal of Damascus University of Educational Sciences, 23 (1), pp. 347- 368.

Al-Qahtani, M. (1996). Trends towards psychology among Saudi university students (unpublished master's thesis). Faculty of Education, Umm Al-Qura University in Makkah.

Al-Qahtani, M. (1996). Trends towards psychology among Saudi university students [unpublished master's thesis]. Umm Al- Qura University in Makkah, Faculty of Education, (in Arabic).

Al-Qarni, H. (2017). Some of the problems of scholarship students at Tabuk University and the procedural mechanisms to address them (field study). Journal of Educational Sciences, pp. 13, 103-160.

Al-Shamrani, N. (2014). Academic problems facing scholarship students at Umm Al-Qura University (unpublished master's thesis). Faculty of Education, Umm Al-quri University in Makkah.

Al-Shamrani, Naser (2014). Problems facing scholarships students in Umm al- Qura University: field study]Unpublished Master's Thesis[, Umm Al- Qura University, Makkah Al- Mukarramah, (in Arabic.(

Al-tal, S. (1991). Trends of Yarmouk University students towards psychology: its structure and measurement (in Arabic). Mutah Journal of research and studies, 6 (3), pp. 69- 93.

Al-Yahya, M. (1995). An evaluation study of the scholarship system for Muslim students at universities in the kingdom of Saudi Arabia (unpublished doctoral dissertation). Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.

Al-Yahya, M. (1995). An evaluation study of the scholarship system for Muslim students in universities in the Kingdom of Saudi Arabia (unpublished doctoral dissertation). Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.

Al-yossef, R. (2012). The trends of students of the psychology department at hail University towards their academic specialization in the light of some variables (in Arabic). Journal of the Union of Arab universities, (61), pp. 133- 165.

Belhawari, F. (2021). Trends of psychology students towards their academic specialization (in Arabic). Dimensions magazine, 8 (31), pp. 357- 374.

Hamza, S. (2015). The use of mental maps in teaching the subject of psychology influenced the development of understanding and orientation in secondary third-graders. Journal of the Faculty of education at Tanta University, 57, pp. 461- 495.

Kamal, A. (1997). The nature of the attitudes of Qatar University students towards psychology (in Arabic). Educational magazine in Kuwai, 11 (42), pp. 135- 150.

Karisat, M. (2017). Directions of students of Al- Hosn University College affiliated to the applied University of Al- Balqa in Jordan towards psychology (in Arabic). Journal of scientific research in education, 18 (1), pp. 615- 632.

Mohammed, H. (2013). The effectiveness of a program to develop a psychology course in accordance with national standards for Psychology curricula, in the motivation of learning and academic achievement among high school students (unpublished doctoral thesis). Faculty of Education, Minya University, Egypt.

Mukhaimer, S.; and Abbasi, S. (2014). Directions of students of the Faculty of education at Al- Aqsa University towards the course of educational psychology (in Arabic). Journal of al- Quds Open University for educational and psychological research and studies, 2 (8), pp. 161- 194.

Mustafa, A. (2021). The effectiveness of using the seven-year learning cycle model for teaching psychology in the development of creative thinking among secondary second-graders. Journal of research in pedagogy and psychology. 36 (4) pp. 343-372.

Taufik, A. (2000). The trend towards psychology among a sample of students at the University of Bahrain (in Arabic). Educational journal, 15 (57), pp. 239- 265.

المراجع الأجنبية:

Al-radaan, D. and Al-saeed, M. (2019). Attitude and its components among preservice teachers in Kuwait University towards psychology topics in the light of some demographic variable. Journal of Education Science. Vol. 27, no. 4, p. 3, pp. 45- 109.

Ashton, K. (2002). The public image of psychologists: development and validation of an attitudes toward psychologists' scale]Unpublished Ph.D. Dissertation[. Michigan: Ohio American State University.

Broskowski, A. T. (1995). The evolution of health care: Implications for the training and careers of psychologists. Professional Psychology: Research and Practice, 26 (2), pp. 156– 162.

Gibson, J., John, M., and Jane, J. (1994). Organization: Behavior, Structure, and Processes. 11th Ed. (Homewood 111 IRWIM).

Pennington, D., Gillen, K. & Pam, H. (1999). Social Psychology. New York: Oxford University Press Inc

Taber, K. (2018). The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. Research in Science Education, 48 (6), pp. 1273-1296. doi:10.1007/s11165-016-9602-2

Wade, C. & Travis, C. (2005). Invitation to psychology (3rd ed). Boston MA: Addison – Wesley.

Yi, S. H., & Tidwell, R. (2005). Adult Korean Americans: Their attitudes toward seeking professional counseling services. Community Mental Health Journal, 41(5), pp. 571–580.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)